

## الأحداث العظام في رمضان

## معركة البويب



رودس، بضم الراء وكسر الدال: ببحر الروم حبال الإسكندرية، بقيادة جنادة بن أمية رحمه الله تعالى، في خلافة أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنه. معجم البلدان، لياقوت الحموي. قال بن كثير رحمه الله تعالى، في البداية والنهاية: ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين، وفيها افتتح المسلمون، وعليهم جنادة بن أبي أمية، جزيرة رودس. فقام بها طائفة من المسلمين، كانوا أشد شيء على الكفار، يعترضون لهم في البحر، ويقطعون سبيلهم. وكان معاوية رضي الله عنه، يدر عليهم الأرزاق، والأعطيات الجزيلة. وكانوا على حذر شديد من الفرنج، يبيتون في حصن عظيم عنده، فيه حوائجهم ودوابهم، وحواصلهم، ولهم نواشير على البحر ينذرونهم إن قدم عدو، أو كاد لهم أحد، وما زالوا كذلك، حتى كانت إمرة يزيد بن معاوية رحمه الله تعالى، بعد أبيه رضي الله عنه، فحولهم من تلك الجزيرة. وقد كانت للمسلمين بها أموال كثيرة، وزراعات غزيرة. ابن كثير في البداية والنهاية (جزء 8 صفحة 61).

## نقص ماء دجلة

وفي رمضان سنة ثمان وخمسين، وأربعمئة للهجرة (458) نقص الماء من دجلة، فاستوعبه القاطون، وتعلق نهر الدجيل عليه، فهلكت النمار، وزادت الأسعار، وامتنعت السفن من العبور، ومن الانحدار، فكان أقوام يعبرون بمداساتهم على الأجر. وغارت المياه في الآبار ببغداد. وفي هذا الشهر، كسسي جامع المنصور، وفرش بالبولاري، فدخل فيه أربعة وعشرون ألف ذراع، وثلاثمائة من الخيوط. واخذ الصناع الخياطون لها أجرتهم 20 دينار. المنتظم (جزء 8 صفحة 242).

## ● جمع وأعداد ووليد المعتوق

وضحك، وبعث إليهم يقول: يا معشر المسلمين، عاداتكم، انصروا الله ينصركم، وجعل المثنى رضي الله عنه، المسلمين يدعون الله بالظفر والنصر، فلما طالت مدة الحرب، جمع المثنى جماعة من أصحابه الأبطال، يحمون ظهره وحمل على مهران، فأزاله عن موضعه، حتى دخل الميمنة، وحمل غلام من بني تغلب نصراني، فقتل مهران، وركب فرسه، وقيل حمل عليه المنذر بن حسبان بن ضرار الضبي، فطعنه، وأحترق رأسه جرير بن عبد الله الجلي رضي الله عنه، واختصما في سلبه، فأخذ جرير السلاح، واخذ المنذر معطاه، وهربت الجوس، وركب المسلمون أكتافهم فيصلونهم فصال. وسبق المثنى بن حارثة إلى الجسر، فوقف عليه ليمنع الفرس من الجواز عليه، وليتمكن منهم المسلمون، فركبوا أكتافهم بقية ذلك اليوم وتلك الليلة، ومن بعد إلى الليل. فيقال أنه قتل منهم يومئذ، وعرق، قريب من مائة ألف، ومنهم من فر هاربا، تأنها قسي الصحراء، ولله الحمد والمنة. وغنم المسلمون مالا جزيلاً، وطعاما كثيرا، وبعثوا بالبشارة، والأخماس إلى عمر رضي الله عنه، وقد قتل من سادات المسلمين هذا اليوم بشر كثير أيضا. ونلت لهذه الواقعة رقاب الفرس، وتمنن الصحابة رضي الله عنهم من الغارات في بلادهم فيما بين الفرات ودجلة. فغنموا شيئا عظيما، لا يمكن حصره، وجرت أمور، يطول ذكرها بعد يوم البويب. وكانت هذه الواقعة بالعراق، وهي نظيرة لموقعة اليرموك بالشام. البداية والنهاية (جزء 7 صفحة 29).

## فتح رودس

وفي رمضان سنة ثلاثة وخمسين للهجرة، تم فتح جزيرة

## علماء من الكويت

## الشيخ عثمان بن سند

بهجة النظر في نظم «نخبة الفكر» في اصطلاح أهل الأثر»، وغيرها كثير. قال الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن البسام عن الشيخ ابن سند (من النوايب في سرعة الحفظ وجودة الفهم ويطء النسيان، والرغبة العظيمة في العلم، والجد في تحصيله، وهذه العوامل المهمة صيرت منه مع توفيق الله تعالى آية كبرى في الحصول العلمي، وبكونه موسوعة كبرى في العلوم الشرعية والعلوم العربية والتاريخية وغيرها)، وقال الألويسي عنه أيضا (وكان رحمه الله سلفي الظاهر والباطن، مازال يصعد بالحق ويعلم).

توفى رحمه الله عام 1242هـ، وقد خلف ابن سند ولدين علمين ورعين تقين هما: عبدالله وعبد الوهاب توفيا بالطاعون عام 1247هـ.

حميدان بن تركي، والشيخ محمد بن تركي، والشيخ عثمان المزيد، وغيرهم كثير. ويعد أيضا الشيخ عثمان بن سند من الشعراء المطبوعين والنظام المكثرين كما يتبين من خلال مؤلفاته، فلذلك انتدب نفسه للرد على الشاعر العباسي دعلج الخزاعي الذي ملأ ديوانه بسب أصحاب سيد الأنام عليه الصلاة والسلام، فألق كتابه «الصارم القرفاض في نحر من سب الأصحاب» بلغ به نحو ألفي بيت أو أكثر. وقد كان أقرب الأصدقاء للشيخ عثمان بن سند هو عبد الجليل الطيطبائي، حتى أنه كانت بينهما مساجلات شعرية، كما كان أيضا معنيا بالنظم التعليمية عناية فائقة فنظم غالب المتنون في العربية والفقه والحديث والعقائد والعروض والقوافي والحساب ثم شرحها شروحا جيدة، ومن أشهرها

هو العالم الجليل والأديب البارع والمؤرخ المتقن العلامة بدر الدين عثمان بن محمد بن أحمد بن سند الرباعي العنزي الوائلي المالكي النجدي صاحب المؤلفات الدينية والتاريخية واللغوية، من أشهر العلماء ليس فقط بالكويت إنما يشبه الجزيرة العربية بالقرن الثالث عشر. هاجر والده محمد السند من بلدة «حريملاء»، بنجد عام 1168 هـ إلى جزيرة «فيلكة» بالكويت لطلب الرزق، فولد له بها ولده عثمان عام 1180 هـ ثم انتقلت أسرته بعد ذلك إلى الأحساء وهو في سن

طلب العلم صغيرا على علماء الأحساء، فأخذ عن الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز الأحساني، و«سيبويه» عصره الشيخ عبدالله البيهوشي الكردي الذي أختص

بدر الدين عثمان بن محمد بن أحمد بن سند الرباعي العنزي الوائلي المالكي النجدي صاحب المؤلفات الدينية والتاريخية واللغوية، من أشهر العلماء ليس فقط بالكويت إنما يشبه الجزيرة العربية بالقرن الثالث عشر. هاجر والده محمد السند من بلدة «حريملاء»، بنجد عام 1168 هـ إلى جزيرة «فيلكة» بالكويت لطلب الرزق، فولد له بها ولده عثمان عام 1180 هـ ثم انتقلت أسرته بعد ذلك إلى الأحساء وهو في سن

بدر الدين عثمان بن محمد بن أحمد بن سند الرباعي العنزي الوائلي المالكي النجدي صاحب المؤلفات الدينية والتاريخية واللغوية، من أشهر العلماء ليس فقط بالكويت إنما يشبه الجزيرة العربية بالقرن الثالث عشر. هاجر والده محمد السند من بلدة «حريملاء»، بنجد عام 1168 هـ إلى جزيرة «فيلكة» بالكويت لطلب الرزق، فولد له بها ولده عثمان عام 1180 هـ ثم انتقلت أسرته بعد ذلك إلى الأحساء وهو في سن

بدر الدين عثمان بن محمد بن أحمد بن سند الرباعي العنزي الوائلي المالكي النجدي صاحب المؤلفات الدينية والتاريخية واللغوية، من أشهر العلماء ليس فقط بالكويت إنما يشبه الجزيرة العربية بالقرن الثالث عشر. هاجر والده محمد السند من بلدة «حريملاء»، بنجد عام 1168 هـ إلى جزيرة «فيلكة» بالكويت لطلب الرزق، فولد له بها ولده عثمان عام 1180 هـ ثم انتقلت أسرته بعد ذلك إلى الأحساء وهو في سن

بدر الدين عثمان بن محمد بن أحمد بن سند الرباعي العنزي الوائلي المالكي النجدي صاحب المؤلفات الدينية والتاريخية واللغوية، من أشهر العلماء ليس فقط بالكويت إنما يشبه الجزيرة العربية بالقرن الثالث عشر. هاجر والده محمد السند من بلدة «حريملاء»، بنجد عام 1168 هـ إلى جزيرة «فيلكة» بالكويت لطلب الرزق، فولد له بها ولده عثمان عام 1180 هـ ثم انتقلت أسرته بعد ذلك إلى الأحساء وهو في سن

بدر الدين عثمان بن محمد بن أحمد بن سند الرباعي العنزي الوائلي المالكي النجدي صاحب المؤلفات الدينية والتاريخية واللغوية، من أشهر العلماء ليس فقط بالكويت إنما يشبه الجزيرة العربية بالقرن الثالث عشر. هاجر والده محمد السند من بلدة «حريملاء»، بنجد عام 1168 هـ إلى جزيرة «فيلكة» بالكويت لطلب الرزق، فولد له بها ولده عثمان عام 1180 هـ ثم انتقلت أسرته بعد ذلك إلى الأحساء وهو في سن

## سؤال وجواب

كفارة الإطعام عن الصيام لمن لم يستطع صيام الشهر كله هل يجوز أن يدفعها جملة واحدة لثلاثين مسكينا أول الشهر في يوم واحد أو وسطه أو آخره هل يجوز دفعها لأقل من ثلاثين مسكينا وهل يجوز جمع ثلاثين مسكينا في وليمة غداء أو عشاء أو أفطار في رمضان وتكفي.

● يجوز دفع الصدقة عن الأيام من رمضان أو عن الأيام كلها لمن لا يستطيع الصيام لزمانه أو هرم فإنه يجوز أن يدفع كفارة الأيام مقدما في أول الشهر ويجوز أن يؤخرها في آخر الشهر ويجوز أن يدفعها جملة واحدة ويجوز أن يدفعها منفردة، ويجوز أن يدفعها لثلاثين ويجوز أن يدفعها لأقل من ذلك، فالعدد ليس مشروطا أن يكون ثلاثين وإنما يدفعها لجملة مساكين جملة فقراء أو لفقر أو جمع المساكين على الطعام أما يصنع طعاما يكفي عن ثلاثين يوما أو عدد الأيام التي أفطر فيها ويجمع عليها المساكين الجمهور لا يجوزون هذا لأن المطلوب تملك المسكين هذا الطعام إن شاء بالأكل وإن شاء بالبيع وإن شاء بغيره، فأعطاه الطعام غير مطبوخ أنفع له بالتصرف أما المطبوخ فلا يتفصع به إلا بالأكل وأجاز بعض العلماء أن يصنع طعاما عن الكفارة ويجمع المساكين ولكن كما ذكرنا الجمهور على عدم الجواز والتعليل، لأنه لا يتمكن المسكين من الانتفاع الكامل بهذا الشيء وإنما يتفصع به في الأكل فهو أضيع انتفاعا من دفع الطعام غير المطبوخ والإنسان ينبغي له أن يحتاط في أمر دينه وعيادته ولا يجوز دفع النقود عن الإفطار في رمضان ولا يجوز دفع النقود عن صدقة الفطر لأن الله تعالى نص بالإطعام قال تعالى: (وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين) (سورة البقرة: آية 184).

يقول الشاعر:  
حفاظ على شهر الصيام فإنه لخامس أركان لدين محمد تغلق أبواب الجحيم إذا أتى وتفتح أبواب الجنان لمسعد ويرفع عن أهل القيور عذابهم ويصدف فيه كل شيطان معتد ويبسط فيه الرزق للخلق كلهم ويسهل فيه فعل كل التعبد تزخرف جنات النعيم وحورها لأهل الرضا فيه وأهل التهجد وقد خصه الله الكريم بليلة على ألف شهر فضلت فلترصد فقم ليله واقطع نهارك صائما وصن صومه عن كل سوء ومفسد.

## ● من فتاوى

## الشيخ صالح الفوزان

د. عبدالله الطيار



## فضل رمضان

والأذى، ويصبروا إليك، وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون الي ما كانوا يخلصون اليه في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة.

قيل يا رسول الله: أهي ليلة القدر، قال: لا، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله.

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد أظلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره أيضا شهر عصيان واتل الكتاب وسبح فيه مجتهدا فإنه شهر تسبيح وقرآن كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين أهل وجيران وإخوان أفنهم الموت واستقباك بعدهم حيا فما أقرب القاصي من الداني أخواني: بلوغ شهر رمضان نعمة كبيرة، فكم من شخص تحت الأجداث يتمنى أن يقول لا إله إلا الله، وكم من عاجز عن الصوم يتمنى الصيام، وكم من عاجز عن القيام تتلهف نفسه للقيام وأنتم تعيشون في صحة تامة وأمن وأمان فاعتنوا أوقاته قبل الندم وضاعفوا العمل من غير سام لعل الله يقبل منكم القليل ويعفو عن الكثير.

يقول الشاعر:  
حفاظ على شهر الصيام فإنه لخامس أركان لدين محمد تغلق أبواب الجحيم إذا أتى وتفتح أبواب الجنان لمسعد ويرفع عن أهل القيور عذابهم ويصدف فيه كل شيطان معتد ويبسط فيه الرزق للخلق كلهم ويسهل فيه فعل كل التعبد تزخرف جنات النعيم وحورها لأهل الرضا فيه وأهل التهجد وقد خصه الله الكريم بليلة على ألف شهر فضلت فلترصد فقم ليله واقطع نهارك صائما وصن صومه عن كل سوء ومفسد.

يقول الشاعر:  
حفاظ على شهر الصيام فإنه لخامس أركان لدين محمد تغلق أبواب الجحيم إذا أتى وتفتح أبواب الجنان لمسعد ويرفع عن أهل القيور عذابهم ويصدف فيه كل شيطان معتد ويبسط فيه الرزق للخلق كلهم ويسهل فيه فعل كل التعبد تزخرف جنات النعيم وحورها لأهل الرضا فيه وأهل التهجد وقد خصه الله الكريم بليلة على ألف شهر فضلت فلترصد فقم ليله واقطع نهارك صائما وصن صومه عن كل سوء ومفسد.

www.m3ali.tv **تلفزيون المعالي**

الاختيار الأمثل للأسرة المسلمة

الاختيار الأمثل  
100%

www.M3ALI.TV

m3alitiv

التردد على النايل سات 10757

دولة الكويت هاتف: 24867423 (+965) - فاكس: 24867422 (+965)

## تفريعات رمضانية



● يطلقها في الكويت.. ويراجعها في خارج البلد.. ليشهد زورا في الكويت.. ولتحصل المطلقة على أموال المساعدات.. ثم يريد أن يتقبل الله عمله في رمضان.

## ● إعداد: د. راشد العلمي

● رمضان يعود.. لكن الإنسان قد لا يعود والعامل من جعل رمضان مزرعة للحسنات وكان كحال نبينا عليه السلام (وكان أجود ما يكون في رمضان).

● من السعادة في تعليمنا للأولاد سياسة التغابي وينبغي أن نزيد تعلقا بها بعد زواجهم كثرة التدخلات تزيد من نار المشاكل.